

كوريا الشمالية تنجح في اختبار صاروخ فرط صوتي



أفادت وسائل إعلام رسمية في بيونغ يانغ، أمس الأربعاء، بأن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أشرف على تجربة ناجحة لمحرك صاروخ فرط صوتي يعمل بالوقود الصلب.

وأجرت التجربة إدارة الصواريخ الكورية الشمالية، في قاعدة سوهاي لإطلاق الأقمار الصناعية في شمال غرب البلاد، وفقاً لوكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية. وتحدثت الوكالة عن «تجربة أرضية لمحرك يعمل بالوقود الصلب لنوع جديد من الصواريخ الفرط صوتية المتوسطة المدى»، ووصفت بأنها «ذات قيمة استراتيجية أخرى». ونقلت عن الزعيم الكوري الشمالي قوله: إن «القيمة الاستراتيجية العسكرية لنظام الأسلحة هذا يُقدّر بأهمية الصواريخ الباليستية العابرة للقارات». وكانت بيونغ يانغ، أعلنت أواخر العام الماضي إجراءها سلسلة تجارب أرضية لنوع جديد من المحركات العاملة بالوقود الصلب، خاصةً بصواريخها الباليستية متوسطة المدى.

وتُعد تجربة صاروخ أكثر تطوراً يعمل بالوقود الصلب من الأهداف التي وضعها كيم نصب عينيه منذ فترة طويلة. وزعمت كوريا الشمالية العام الماضي، أنها اختبرت بنجاح أول صاروخ عابر للقارات يعمل بالوقود الصلب، وأشادت

به باعتباره يمثل إنجازاً رئيسياً لقدرات الهجوم النووي المضاد للبلاد. ويقول خبراء: إن الصواريخ التي تعمل بالوقود الصلب يمكن تشغيلها بأمان وسهولة أكثر من تلك التي تعمل بالوقود السائل، ولا تحتاج الصواريخ التي تعمل بالوقود الصلب إلى تزويدها بالوقود قبل إطلاقها، ما يزيد من صعوبة العثور عليها وتدميرها.

وجاء إعلان بيونغ يانغ الأخير بعد يوم من كشفها، أن كيم أشرف على تدريبات شملت قاذفات صواريخ متعددة، ضخمة للغاية ومجهزة حديثاً. مع التركيز على الاستعداد التام لبحر عاصمة العدو. وأوضحت وكالة الأنباء المركزية لكوريا الشمالية أن التدريبات «تهدف إلى اختبار القدرات الحربية الحقيقية لقاذفات الصواريخ المتعددة عيار 600 ملليمتر، وتحسين الروح المعنوية القتالية للجنود، ووضع الاستعداد». وحسب الوكالة شملت التدريبات أيضاً «محاكاة انفجار في الهواء لواحدة من تلك القاذفات على ارتفاع محدد مسبقاً فوق الهدف. وأظهرت قدرة عالية على الحركة وقوة ضرب دقيقة وقوية في تنفيذ مهمة قتالية مفاجئة، أشاد بها الزعيم كيم

وأشارت إلى أنه عندما أُعطي الأمر، عمد الجنود إلى «إطلاق متزامن لسلح الإباداة»، مضيفة أن «مقذوفات ضخمة من راجمات الصواريخ، ذات الحجم الكبير جداً، أطلقت من فوهات المدافع كالحمم البركانية، وحلّقت إلى الهدف مع (شعلة إبادة العدو». (وكالات